الأنباء
الجمعة 24 ابريل 2020

أشاد بالجهود الكبيرة التي تقوم بها السلطات الكويتية لمنع انتشار فيروس كورونا

القوني: إحالة التغريدات المسيئة للكويت للجهات المعنية

أسامة أبوالسعود

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، وجه سفير جمهورية مصر العربية لدى الكويت طارق القوني أطيب التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد، داعيا المولى عز وجل أن يعيد هذه الأيام المباركة على الكويت الشقيقة وشعبها الكريم وأبناء الجالية المصرية وكل المقيمين على أرضها بكل الخير واليمن والبركات وأن يديم عليها نعم الأمن والاستقرار والازدهار.

السفير طارق القوني

وأشار القوني إلى أن الشهر الفضيل يأتي هذا العام في ظل ظروف استثنائية فرضها انتشار فيروس كورونا المستجد، مشيدا بالجهود الكبيرة التي تقوم بها السلطات المعنية بدولة الكويت لمنع انتشار الفيروس والحفاظ على أمن وسلامة الجميع.

ودعا إلى اغتنام الشهر الفضيل بالبعد عن التشاحن وإثارة الفتن على وسائل التواصل الاجتماعي والتي شهدت محاولات يائسة خلال الفترة الماضية للنيل من متانة العلاقات الوطيدة بين شعبي البلدين، مؤكدا أن الإساءات لا تمثل سوى مطلقيها، ومثمنا حرص المسؤولين في البلدين على اتخاذ الإجراءات بحق المسيئين من الجانبين، وأشار في هذا الصدد إلى أن متابعة هذا الملف لا تقتصر على الإساءات الصادرة بحق مصر، بل بادرت السفارة لإحالة عدد من التغريدات المسيئة للكويت إلى الجهات المعنية بمصر لاتخاذ اللازم بشأنها.

وأكد القوني الرفض التام لأي إساءة الى قيادتي وشعبي البلدين، مشددا على أن العلاقات بينهما وما يجمعهما من روابط التاريخ والدم والمصير المشترك أكبر بكثير من أن تتأثر بمثل هذه المحاولات اليائسة.

راعي الكنيسة المصرية رفع أسمى آيات التهاني والتبريكات للقيادة السياسية الحكيمة بالشهر الفضيل

القمص بيجول لـ«الأنباء»: ستمضي أزمة «كورونا» كما مضت غيرها وتعود أفراحنا واحتفالاتنا

أسامة أبو السعود

رفع القمص بيجول الانبا بيشوي أسمى آيات التهاني والتبريكات الى مقام صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي عهده الأمين وسمو رئيس مجلس الوزراء وإلى الشعب الكويتي الكريم وجميع المقيمين على ارض الكويت الكريمة والعالم أجمع بمناسبة عيدي القيامة وقدوم شهر رمضان المبارك، جعله الله شهر خير ورحمة وبركة وان يرفع هذا الوباء عن العالم اجمع. وقال القمص بيجول في اتصال مع «الأنباء» من مصر، حيث حالت ظروف الطيران دون عودته الى البلاد لقضاء عيد القيامة «اعتدنا كل عام ونرجو ألا يقطع الله لنا عادة ان نعيد معا، وهذا هو عيد القيامة يأتي بأفراحه

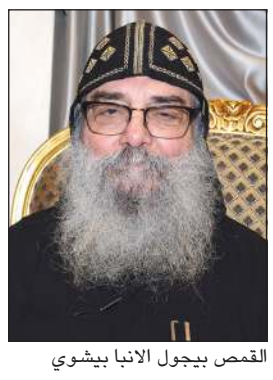
القمص بيجول الانبا بيشوي

وتليه مباشرة افراح شهر رمضان المبارك، وان كانت الافراح هذا العام على غير ما تعودنا فلم نجتمع بمحبينا في ليلة القيامة وصباحه، وحرمنا أيضا التجمعات الاخوية في دواوين الكويت العامرة وموائد الإفطار والغبقات، ولكننا نثق بان الله سيعوضنا عن هذا كله وتعود الافراح وتدوم ان شاء الله».

وأضاف قائلا «وسوف لن يمنع احد فرحنا منا لأن الافراح قائمة على المحبة والود والاخوة من القلب، وستمضي أزمة فيروس كورونا كما مضت غيرها في السابق كما سمعنا وان كنا لم نر اثرها».

وأشاد القمص بيجول في هذا الصدد بالتوجيهات السامية لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد «الأب الذي نشعر دائما بأبوته ومشاعره الفياضة تجاه ابنائه مواطنين ومقيمين على ارض الكويت، ولعل كلمة سموه مع وصول اول افواج العائدين هي دلالة قوية على تلك الرؤية السامية الفذة والابوة الحانية على أبنائه الذين بادرت الدولة بإجلائهم من مختلف دول العالم وكان على رأس مستقبليهم في المطار كبار مسؤولي الدولة».

وتابع قائلا «كما نشيد في هذا الاطار بالجهود الكبيرة التي تبذلها وزارات الخارجية والداخلية والصحة وكل المحبين المتطوعين وكل من قام بدور ايجابي مشكور لمواجهة فيروس كورونا المستجد، كما نشكر كل المحبين من ابناء الشعب الكويتي الكريم وكل المقيمين على ارض الكويت الطيبة لما أبدوه من تفهم ووعي بتلك الاجراءات الاحترازية لمواجهة هذا الفيروس الخطير».

التزام رجال الدين بالإرشادات

وأضاف قائلا «وقد التزم أيضا رجال الدين الاسلامي والمسيحي بكل الارشادات والتعليمات وكانوا قدوة للجميع في الالتزام وأيضا الإرشاد والتعليم، وقام الجميع ببث الصلوات أون لاين».

ودعا بيجول بأن يحفظ الله الكويت ومصر وسائر العالم من هذا الوباء ويسدد خطى رؤسائنا وحكوماتنا وكل المسؤولين عن تدبير الامور بحكمة علوية وأن يكافئهم الله بكل الخير على مجهوداتهم المشكورة. ووجه القمص بيجول في ختام تصريحاته الشكر الجزيل لصاحب السمو الأمير والرئيس السيسي على «المجهودات التي نلمسها ونعيشها يوميا وكذا كل معاونيهم، ونسأل الله ان تعم الفرحة على الجميع، وسوف تنقشع الغيمة قريبا وتعود الحياة الى مجاريها ويعود الفرح والطمأنينة وان تفتح المساجد والكنائس المغلقة وتعود المصالح المتعطلة بفضل الله ونعمته علينا».

ومضات

رمضان «كورونى»!

يوسف عبد الرحمن
y.abdul@alanba.com.kw

عشنا رمضانات غاية في الروعة من عبادة وصلاة وإفطار صائم وعمرة وتراويح وقيام وتزاور بين الأهل والأصدقاء في المجالس والديوانيات، وكانت أسواقنا عامرة بالناس وتلفزيوناتنا (مليئة) بالتمثيليات والمسلسلات «الهابطة»، وأحيينا ليلة القدر وتذكرنا «بدر» وفرحنا بعيد الفطر السعيد وصلينا في المساجد والساحات، وانتهى رمضان.. نعتبره عادي!

المستجد اليوم في «الزمن الكوروني» أننا فرحون بقدوم رمضان.. لكن رمضان هذا العام غير!

آه يا قلبي.. نسمع الأذان ولا نستطيع أن نذهب إلى مساجدنا لنصلي الفروض والتراويح والقيام.

الحديث عن رمضان «مفرح» لأن الصورة النمطية مثلما ذكرت في صدر المقال هي رمضان بكل هيبته وتقاليده وفعالياته!

ها هو يحل علينا الشهر الفضيل لكن مآذننا تصدح «صلوا في رحالكم»!

نعم في القلوب نور لكنه خافت كضوء الشمعة التي يضربها ريح عاصف!

رمضان صوم عن الطعام، وصوم عن الحرام..

إن كانت الحياة تنازعا على الحياة فهذا الشهر إدراك لسر الحياة، وإن كان العمر كله للجسم فهذا الشهر للروح..

وإن كانت الدنيا للتناحر والخصام والعداوات فهذا الشهر للحب والوئام!

منذ طفولتي وأنا «عاشق» لرمضان الكويت أحبه لأنني أرى فيه خيرية أهلي وشعبي وناسي.. السنة أشعر كأنني أضعته!

رمضان القديم كان يغمر أرجاء منطقة القادسية كلها خلال طفولتي وشبابي، فكنت تحس به أينما سرت، البيوت تتبادل «النقصات»، أي المأكولات، والمساجد ممتلئة بالمصلين والمعتكفين، حتى الشباب الذي يشرب الدخان يقطعه حرمة لهذا الشهر الفضيل!

كانت الديوانيات حدها العاشرة مساء والتلفزيون الأبيض والأسود يونّس بسيط، فيه التمثيليات الفلكلورية والسوالف القديمة وكل الأبواب مفتوحة والأسواق عامرة وفعلا الشياطين تصفّد في رمضان، ولا يبقى في كل زمان إلا الفسّاق من أبالسة الأنس!

الله، يا محلى مدفع الإفطار والقرقيعان والعشر الأواخر والاعتكاف وشراء ملابس العيد وإحياء سنة السحور وتصدر اللقيمات كل سفراتنا العامرة بالتشريب والمجبوس والمطبق وشربت البيذان في السبعينيات كان في رمضان ما يسمى أبوطبيلة (المسحراتي) وإحنا كان يمثل هذه الشخصية: بوجسوم الله يطول في عمره يقوم بمهام هذه الشخصية المحبوبة بطبلته وهو يجوب الفرجان قائلا: (يا نايم قوم وحد الدايم)!

● **ومضة:** يا كورونا ماذا فعلنا كي نعاقب هكذا؟!

أين ذلك الرمضان؟

أعلم يقينا أن الذي فات لن يرجع وسننسى الذي أضعناه!

رمضان يتوب فيه كل عاص، ويتصل فيه كل منقطع، ويشهد فيه كل محجوب، وتسطع الأنوار في كل قلب، وتصدح المآذن حتى تمتلئ نفوسنا بالرضا والاطمئنان والحب.. هل ضاع رمضان منا؟ من أضاع الآخر؟

كنا نقوم في السحور ساعة مجتمعين حول سفرتنا بعد قيام الليل نرجو تجلي الرحمة والغفران والبركة!

كنا ندعو كأننا نستمع من أعماق قلوبنا إلى منادي السماء: ألا من سائل فأعطيه؟ ألا من مستغفر فأغفر له؟ تغادرنا الدنيا بكل ملذاتها ومغرياتها ونتذوق في رمضان أعظم اللذات، اللذة التي لا تعادلها لذة!

● **آخر الكلام:** هذا هو الرمضان «الكوروني».. فحلّو قيود قلوبكم وتفرّغوا لعبادة الله ليرضى عنا جميعا، فلقد تعبنا ونحن نصلي في رحالنا.

سنحاول جاهدين أن نتفرغ للعبادة منفردين!

● **زبدة الحجي:** نحن المذنبون!

هذا هو السؤال المسيطر على تفكيري وأنا داخل رمضان!

أعتقد ان وباء كورونا أدخلنا في (فلسفة جديدة) فلسفة خلك في البيت!

يا ربنا.. إننا نتعذب، نسمع نداء بيوتك تصدح على مدار الوقت في النهار والليل «الله أكبر الله أكبر».. صبرنا في الأيام الماضيات لكن عقابنا استمر، وها نحن في رمضان فيكون رمضان دون تراويح وقيام واعتكاف!

ماذا نفعل وأنت القائل: (ادعوني أستجب لكم)؟

دعوناك ليلا ونهارا.. ها هو رمضان أتى وأنت غاضب عنا.. إلى من نشتكي ونلجأ؟

كيف يبتسم القلب والعين تبكي حرقة على فراق المساجد والتراويح والقيام وسنة الاعتكاف والعمل التطوعي والدعوي؟! والله لو يجوز اليأس لقلت إننا محبطون!

المسلم لا يتطير، بل يتفاءل، والرسول ﷺ قال: «بشّروا ولا تُنفّروا».

قارئي الكريم: تعايش مع الرمضان «الكوروني» بأي شكل من الأشكال لعل فرج الله قريب.. في أمان الله.